

## جرائم المرأة في المجتمع الجزائري

جريمة القتل نموذجاً

د. فوزي بركو - باتنة الجزائرية

mazouz\_fouz@yahoo.fr

**الملخص بالعربية :** لما كانت جريمة القتل التي يرتكبها الرجال قد حظيت بالدراسة والتقصي فإن تناولها لدى المرأة لا يزال محتشماً ، لأن الملاحظ أن معظم الدراسات المتعلقة بالجريمة والمجرم عموماً كثيراً ما تهمل هذا الجانب المهم ألا وهو : عدم التمييز بين مرتكب هذا الفعل بصفته رجلاً أم امرأة ، هذا الإهمال قد يؤدي إلى إغفال كثير من المعطيات مثل مدى قابلية ارتكاب الجريمة لدى الرجل مقارنة بارتكابها من قبل المرأة .

سنحاول في هذه الدراسة الميدانية تقصي الإحصاءات عن جرائم المرأة في العالم عامة وفي المجتمع الجزائري خاصة، متناولين جريمة القتل المقتربة من قبل المرأة نموذجاً لهذا التقصي والتحليل.

**الكلمات الأساسية :** المرأة، الجريمة، جريمة القتل

**مقدمة :**

-

-

**2- أهداف الدراسة:**

:

-

-

**3- تحديد مشكلة الدراسة :**

:

"

":

.

(

254 )

-

-

**4- منهج الدراسة :**

":

(94: -1985- )"

**5- مجالات الدراسة:**

:

\*

.2005

2000

:

**1- أهمية الدراسة :**

\*)  
 -  
 ) " POLLACK (195: : \*

) " (13: ) " )  
 .(195: )  
 -  
 جانفي 2000 2005

6- الوسائل المستخدمة في البحث: \*)  
 2005 2000 جانفي  
 7- الإطّار النظري للبحث:  
 1-7- أبعاد و مظاهر جرانم المرأة في المجتمعات:  
 1982 200 4300 3500  
 % 3 2 % 4 3  
 ) 1981, 1977  
 .(9:  
 (1976)  
 (1931) PICHON  
 THORSEN  
 W.RECKLESS SELIN  
 GUIRET (194: )  
 :  
 )  
 .(195 :  
 MARCHAIS POLLACK بولاك  
 %20 5 % 10  
 %10  
 (197: ) . % 40 و POLLACK

## 8- عرض نتائج الدراسة الميدانية

سوى 20 %

% 40

جانفي 2000

2005 والتحليل

(198:

- المحور الأول :

.2005 2000

%4

- المحور الثاني:

.2005 2000

%25

،%50

المحور الثالث :

.2005 2000

%1

(199:

2-7- نسبة جرائم النساء في الدول المختلفة

في فرنسا

150

↔ في الولايات المتحدة الأمريكية

242

↔ وفي بلجيكا

↔ وفي السويد

1967 1965

% 1.5

% 3

↔ وفي الدانمرك

% 14

↔ وفي سيريلانكا

% 2

2744

1-8- عرض وتحليل نتائج المحور الأول :

.2005 2000

جدول رقم 1- يمثل نسبة جرائم النساء مقارنة بجرائم الرجال خلال جانفي 2000-أفريل 2005

5

السنة	عدد الرجال	%	عدد النساء	%	المجموع
2000	1510	% 98.50	23	% 01.50	1533
2001	1537	% 97.35	42	% 02.65	1579
2002	1809	% 97.79	41	% 02.21	1850
2003	1875	% 97.05	57	% 02.50	1932
2004	2346	% 98.16	44	01.84%	2390
أفريل 2005	605	% 69.33	23	% 03.67	628
المجموع	9682	% 97.60	230	% 02.40	9912

التعليق على الجدول :

(%02.40)

(%97.60)

2005

2000

(01.50% إلى %3.67)

% 4

% 6

(200:204:

).

(%96.33 إلى %98.5) %97.41

تفسير نتائج الجدول :

(33:31).

## 2-8- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني : أنواع الجرائم المرتكبة من قبل المرأة خلال الفترة ما بين جانفي 2000 إلى أفريل 2005.

جدول رقم -2- يمثل أنواع جرائم التي اقترفتها المرأة خلال الفترة جانفي 2000/أفريل 2005

أنواع الجرائم	التكرار	%
القتل بأنواعه	38	% 19
الدعارة	36	% 18
السرقية	31	% 15.5
الزنا	18	% 09
التشرد	18	% 09
الإدمان	08	% 04
أعمال إرهابية	29	% 14.5
جرائم مختلفة	22	% 11
المجموع	*200	% 100

التعليق على الجدول:

(%15.5) (%18) (%19)

(%14.5)

(%04)

تفسير نتائج الجدول :

( )

:

(105: )" : (98: )

- :

( ) %1

(208:

- :

).

(212:

26.31	10	02	01	04	03	الضرب والجرح العمدي
%100	38	03	08	16	11	المجموع
%100	%100	%07.89	%21.05	%42.10	%28.84	%

التعليق على الجدول :

الملاحظة الأولى :

(%31.57)

(%26.31)

(%21.05)

(%5.26)

(%7.89)

الملاحظة الثانية :

(%28.94 )

(%42.10)

50

(%21.05)

(%7.89)

تفسير نتائج الجدول :

3-8- عرض وتحليل نتائج المحور الثالث :

2005 2000

1-3-8- أنواع جرائم القتل وعلاقته بعمر المرأة الجانية

جدول رقم 3- - يمثل أنواع جرائم القتل وعلاقته بعمر المرأة الجانية

نوع القتل	29-19 سنة	-30 سنة	-40 سنة	50 سنة فأكثر	المجموع	%
القتل العمدي	00	06	05	01	12	31.57
قتل الأصول	01	01	01	00	03	07.89
قتل الطفل حديث الولادة	05	03	00	00	08	21.05
الإجهاض	02	01	00	00	03	07.89
المحاولة والتحرير على القتل	00	01	01	00	02	05.26

\*\*"

":

### 3-3-8- أنواع جرائم القتل وعلاقته الأحكام السابقة للمرأة الجانية

جدول رقم 5- يمثل أنواع جرائم القتل وعلاقته الأحكام السابقة للمرأة

نوع القتل	ابتداءً بـ**	انتكاس بـ**	المجموع	%
القتل العمدي	12	00	12	31.57%
قتل الأصول	3	00	3	7.89%
قتل الطفل حديث الولادة	8	00	8	21.05%
الإجهاض	3	00	3	7.89%
المحاولة والتحريض على القتل	2	00	2	5.26%
الضرب والجرح العمدي	9	1	10	26.31%
المجموع	37	1	38	100%
%	97.36%	02.64%	100%	100%

التعليق على الجدول:

(%97.36)

(%02.64)

تفسير نتائج الجدول :

( )

### 4-3-8- أنواع جرائم القتل وعلاقته الحالة العائلية للجانية

جدول رقم 7- يمثل أنواع جرائم القتل وعلاقته الحالة العائلية للجانية

نوع القتل	عزباء	متزوجة	مطلقة	المجموع	%
القتل العمدي	1	10	1	12	31.57%
قتل الأصول	2	1	00	3	7.89%
قتل الطفل حديث الولادة	5	00	3	8	21.05%
الإجهاض	3	00	00	3	7.89%
المحاولة والتحريض على القتل	00	1	1	2	5.26%
الضرب والجرح العمدي	3	6	1	10	26.31%
المجموع	14	18	06	38	100%
%	36.84%	47.36%	15.79%	100%	100%

التعليق على الجدول:

(%47.36)

( ) ( )

50

### 2-3-8- أنواع جرائم القتل وعلاقته بمكان إقامة الجانية \*\*

جدول رقم 4- يمثل أنواع جرائم القتل وعلاقته بمكان إقامة الجانية

نوع القتل	قرية	مدينة	المجموع	%
القتل العمدي	06	06	12	31.57%
قتل الأصول	02	01	03	7.89%
قتل الطفل حديث الولادة	08	00	08	21.05%
الإجهاض	03	00	03	7.99%
المحاولة والتحريض على القتل	01	01	02	5.26%
الضرب والجرح العمدي	04	06	10	26.31%
المجموع	24	14	38	100%
%	63.15%	36.85%	100%	100%

التعليق على الجدول:

(%63.15)

(%36.85)

تفسير نتائج الجدول :

(%60.54) –  
(%13.15) و (%26.21)

(%15.79)

(%36.84)

تفسير نتائج الجدول:

( )  
( )

(182: ) :

(214:

(208:

(28:

5-3-8- أنواع جرائم القتل وعلاقته بالمستوى التعليمي للجانية  
جدول رقم 8- يمثل أنواع جرائم القتل وعلاقته المستوى  
التعليمي للجانية

نوع القتل	دون مستوى	ابتدائي	متوسط	المجموع	%
القتل العمدي	11	00	1	12	%31.57
قتل الأصول	2	00	1	3	%07.89
قتل الطفل حديث الولادة	4	00	4	8	%21.05
الإجهاض	1	2	00	3	%07.89
المحاولة والتحريض على القتل	1	00	1	2	%05.26
الضرب والجرح العمدي	4	3	3	10	%26.31
المجموع	23	5	10	38	%100
%	%60.54	%13.15	%26.21	%100	%100

التعليق على الجدول :

(183:

الخاتمة

- 6) حسن عبد الحميد رشوان : **الجريمة دراسة في علم النفس الجنائي**، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، مصر دون سنة ص : 156
- 7) ميخائيل أسعد : **علم الاضطرابات السلوكية** ، دار الجيل ، بيروت لبنان 1994 ص: 61
- 8) أمال فيطس. **تفاهم الجريمة في الوسط النسوي** ، في جريدة الشروق اليومي الأحد 27 مارس 2005 العدد 1898
- 9) فوزية عبد الستار: **مبادئ علم الإجرام وعلم العقاب**، دار النهضة العربية بيروت ط5، 1985، ص: 98
- 10) أحمد المجدوب : **المرأة والجريمة** ، دار النهضة العربية القاهرة ، مصر 1976 ص : 31
- 11- شفيق محمد (1978) : **الجريمة والمجتمع** ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، مصر: 94
- 12- أبو السعير عبد الرزاق أمين (1994) : **العينات وتطبيقاتها في البحوث الاجتماعية** ، الإدارة والبحوث

### الهوامش :

\* 200 امرأة بدل 230 (الجدول رقم 3) لأنني استبعدت في هذا الإحصاء 30 امرأة تم تبرئتها من قبل العدالة

\*\*مكان إقامة المرأة في الجدول أعلاه تتمثل في المدن التالية حسب السجلات :

- ولاية باتنة وبعض ضواحيها (أريس مودوكال، تاخمت، أولاد سلام، مروانة، المعذر، بريكة واد الطاقة...)

- ولاية بسكرة وبعض ضواحيها (القنطرة، أولاد جلال)

- ولاية خنشلة وبعض ضواحيها (تاويزانث ، فايس، الحامة )

- ولاية قلمة وبعض ضواحيها (تاملوكة ) ولاية أم البواقي وبعض ضواحيها (عين كرشة، عين فكرون) ، - ولاية البليدة ، ولاية تلمسان.

**\*\*\*يقصد بالابتدائي** : أن الشخص لم يسبق له دخول السجن والإدانة من قبل العدالة

**ويقصد بالانتكاسي** : أن الشخص سبق له و أن أدين في قضية أخرى أو دخل السجن بسبب جريمة ما

" "

" "

-

-

### المراجع المعتمدة :

- 1) سامية حسن الساعاتي : **علم اجتماع المرأة** ، دار الفكر العربي ، القاهرة مصر الطبعة الأولى 1999 ص: 194
- 2) فرانسيس هيدسون، ترجمة: ريهام حسين ابراهيم : **المرأة و الجريمة** ، المجلس الأعلى للثقافة والقومي للترجمة مصر 1999 ص: 8
- 3) عمر السعيد رمضان : **دروس في علم الإجرام** ، دار النهضة العربية ، بيروت لبنان 1972 ص: 50
- 4) محمد شفيق : **الجريمة والمجتمع** ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، مصر 1978 ص: 23
- 5) محمد عبد القادر قواسمية: **جنوح الأحداث في التشريع الجزائري** ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1992 ص: 97 ،

## الكتاب الإلكتروني لمعجم العلوم النفسية

تحميل حر / Free Download

نذكر أن تنزيل ترجمة مصطلحات كامل الحرف الأول من المعجم الإلكتروني العربي "أ"، المعجم الإلكتروني الإنكليزي "A" والمعجم الإلكتروني الفرنسي "A"، لا يخضع لكلمة عبور (تحميل حر مجاني) :

"Alif" Letter - Arabic - English - French

<http://www.arabpsynet.com/eDictBooks/Alif.aef.pdf>

"A" Letter - English - French - Arabic

<http://www.arabpsynet.com/eDictBooks/A.efa.pdf>

"A" Letter - French - English - Arabic

<http://www.arabpsynet.com/eDictBooks/A.fea.pdf>

"A" Letter - English - French

<http://www.arabpsynet.com/eDictBooks/A.ef.pdf>

"A" Letter - French - English

<http://www.arabpsynet.com/eDictBooks/A.fe.pdf>